الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/272
S/13342
22 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٢ أيار/مايو ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه لكم طي هذا ، للعلم ، افتتاحية "لصوت كمبوتشيا الديمقراطية" عنوانها "لنواصل رفع راية الحرب الشعبية العارمة خفاقة لمحاربة العدو الفييتنامي بشكل أعنف ، انطلاقا من حرب المقاومين" .

وأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ثيون برازيت
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

* A/34/50 .

مرفـــق

افتتاحية "لصوت كمبوتشيا الديمقراطية" عنوانها "لنواصل رفع راية الحرب الشعبية العارمة خفاقة لمحاربة العدو الفييتنامي بشكـــل أعنف ، انطلاقا من حرب المقاوريـــن"

تتطلع الأمة والشعب في كمبوتشيا الى العيش كبلد مستقل وغير منحاز ، وكأمة تتميز بحضارتها وتقاليدها وشيمها الخالصة والنبيلة وشرفها وكرامتها . لكن فييت نام وأسيادها السوفيات أشعلـــوا نار الحرب ، وفرضوا هذه الحرب على أمتنا وشعبنا بهدف تحويل أرضنا الى قاعدة عسكرية لهـــم واستخدامها منطلقا للعدوان المتتابع على تايلند وبقية بلدان جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادى . ويعتمدون في ذلك على أسلحتهم العصرية المتعددة وعلى حملات القمع والابادة ضد سكاننا الأبرياء دون تمييز بين الرجال أو النساء ، أو الشيوخ أو الأطفال ، لمحاولة سحق كمبوتشيا بضربة واحـــدة وحملها على السكوت ، مثلما فعلوا بلاوس وشعبها .

فقد عمد العدو الفييتنامي ، في ٢٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ ، مؤازرا ومدفوعا مـــن جانب أسيادة السوفيات ، الى تعبئة ما يزيد على ١٠٠ ٠٠٠ رجل ووجه بأبلغ الطرق وحشية وأكثرها فاشية عدوانيه على كمبوتشيا وغزوه لها ، في ازدراء تام لكل القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة .

وفي كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ، احتل العدو الفييتنامي بنوم بنه وعواصم اقليمية أخـــرى . ولكنه اصطدم في كل مكان بمقاومة ضاربة اتسمت ببسالة فائقة من جانب جيش كمبوتشيا الثورى الشجـــاع وشعبها البطل الذيـــن ألحقوا بالعدو خسائر فادحة في الرجال والعتاد .

لقد حاول العدو الفييتنامي أن يثير حربا "أهلية خميرية" بجعل الكمبوتشيين يقاتلون غيرهم من الكمبوتشيين مع تكفّل الفييتناميين بتسليحهم بأسلحة سوفياتية . ولكن سكان كمبوتشيا جميعـــا يأبون عمليا ، وبصورة قطعية العيش مع الفييتناميين وأن يكونوا عبيدا لهم حتى يقاتلوا أبناء وطنهم . ومن ثمة فشلت السياسة الفييتنامية الرامية الى اثارة الحرب "الأهلية الخميرية" فشلا ذريعا .

وفي بداية شهر شباط/فبراير الماضي ، عمد الفييتناميون الى ارسال تعزيزات قوامهـــا ٣٠ ٠٠٠ جندى ، أى ثلاث فرق جديدة ، للقيام بعمليات تمشيط في المنطقة الجنوبيـــة الغربيـــة من كمبوتشيا . ولكن تعرضت القوات الفييتنامية الأولى المتبقية وكذلك القوات الجديدة ، على التوالي ، الى المناوشات وهجمات الاستنزاف والسحق التي شنها أفراد جيشنا الثورى الشجعان ومقاوريـــنا الابطال الذين كبدوا هذه القوات ، يوميا ، خسائر فادحة .

وفي أواخر شهر آذار/مارس وأوائل شهر نيسان /ابريل الماضيين ، أرسل العدو الفييتنامي تعزيزات جديدة تتألف من ثلاث فرق اضافية للقيام بحملة قمعية جديدة ولا سيما في المنطقة الشماليـــة الغربية ، بغية تحطيم مقاومة شعبنا بضربة واحدة . ولكن لم يتمكن العدو ، الى يومنا هذا ، مـــن تحقيق هدفه الاجرامي . بل الأسوأ من ذلك انه يتلقى الضربات القاصمة التي يوجهها أفراد جيشنا

الثورى الشجعان ومقاومينا الأبطال ، على كافة جبهات وساحات المعركة وقد منى باستمرار بخسائر فادحة .

ويمر علينا الآن الشهر الخامس من العدوان والغزو الفييتنامي ضد بلدنا ، في حين تتواصل الحركة المعارضة للحرب الشعبية بفاعلية أكبر من ذى قبل في كافة أنحاء البلاد . ولذلك لم يستطع العدو الفييتنامي أن يحقق هدفه الاجرامي . فهو لم يتمكن ، أساسا ، لا من محق كمبوتشيا الديمقراطية ولا من السيطرة على أراضي كمبوتشيا أو اقتصادها أو سكانها ، ولا من تحويل حربه العدوانية الى حرب "أهلية خميرية" . ونحن من ناحيتنا ، دافعنا ، أساسا ، عن قواتنا ، وسلطتنا الحكومية ، وشعبنا واقتصادنا ، وحافظنا عليها . وباختصار ، لم يتمكن العدو الفييتنامي من تحطيم مقاومة شعبنا ولا من اجبار الكمبوتشيين على محاربة غيرهم من الكمبوتشيين بدلا منه . ومن ثم ، فانه مضطر لمواصلة حربه العدوانية بنفسه .

وفي الوقت ذاته ، أدينت فييت نام في الساحة الدولية ، بشدة وفي كل مكان ، من جانب العالم والبشرية قاطبة . وهي تجلس في قفص الاتهام بوصفها معتدية على كمبوتشيا الديمقراطية ، ومحبة للتوسع في المنطقة ، وذنبا للاتحاد السوفياتي ، ومخربة للسلم والاستقرار . وكل هذا بفضل شعبنا وجيشنا الثورى الذين عقدوا العزم ، في وحدة متراصة الصف حول حكومة كمبوتشيا الديمقراطية تحدوهم كراهية شديدة تجاه الغزاة الفييتناميين ، على أن يرفعوا راية حرب التحرير الشعبية خفاقة دائما لمقاومة حرب عدوانية هي من أشد الحروب وحشية وظلما ، حرب يشنها العدو الفييتنامي وأسياده السوفيات . وقد نفذ أفراد جيشنا الثورى الشجعان ومقاومينا الأبطال وكذلك شعبنا البطل ، بكل دقة ، خط الحرب الشعبية الذى رسمه الحزب ، انطلاقا من حرب المقاومين ، فقاموا بهجمات مضادة على العدو الفييتنامي المعتدى ، في كل مكان ، بضراوة ظلت تتزايد وشنوا هجمات فدائية في أنحاء البلاد . وأينما توغل العدو الفييتنامي ، سواء بالقرب من الخطوط أو بعيدا عنها ، كنا نحن قادرين على أن نهاجمه في كل مكان ، من الأمام أو من الخلف ، داخل تحصيناته أو خارجها ، أو على صده ، وذلك بفضل الشباك الكثيفة التي ينصبها مقاومونا ، والهجمات التي يقومون بها في كل مكان في البلاد ؛ ويتيسّر لنا ، في الوقت ذاته ، الحفاظ على قواتنا ، وانهاك وابادة قوات عدونا باستمرار ، ونشر وتعزيز قواتنا ، بالتدريج ، في كافة الميادين ، وحل مشاكلنا المؤقتة شيئا فشيئا . وهكذا انتشرت وتعززت وحدات مقاومينا بسرعة في كامل البلاد . وبالاضافة الى ذلك ، نملك قوات مركزة لابادة قوات العدو على كافة الجبهات . ومن هذا المنطلق ، بامكاننا أن نحارب العدو آجلا أو على مدى فترة طويلة من الزمن .

ونحن مصممون على أن نرفع راية الشرف والكرامة الوطنية والهوية والعزة الوطنيتين ، خفاقة على الدوام ، راية الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية والكيان الوطني لكمبوتشيا ، ونحن عاقدو العزم على مواصلة حربنا الشعبية انطلاقا من حرب المقاومين وعلى شن هجمات الاستنزاف والابادة ضد قوات العدو بغية انهاكها واستنزافها وابادتها باستمرار ، الى أن يرهق العدو ، وعندئذ نوجه له الضربة القاضية .

- ان انتصارنا النهائي محقق .
- وستحيا كمبوتشيا الديمقراطية وأمة كمبوتشيا الى الأبد .

- - - - -